

شرح نظم الذريعة في أصول الفقه للعلامة الأشخر

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين فيقول العلامة جمال الدين محمد بن ابي بكر الشهر المتوفى في سنة واحد وتسعين وتسعمائة من الهجرة - [00:00:23](#)

قال رحمه الله ثم خطاب الله ان تعلق بفعل من كلفه اي مطلقا حكم وذاك واجب قد فرض ان كان للفعل بجزم اقتضى ودونه فالندب والحرام ماء فانا اقتضى الترك - [00:00:46](#)

اقتضاء جازما وغير جازم فكره ان ورد. النهي مخصوصا والا فيعد خلاف لولا ومتى خير ذا فمنه حل اي مباح اخذ تقدم الكلام اولى الحكم فما هو تعريف الحكم اسناد امر الى امر اخر ايجابا او سلبا. هذا في اللغة - [00:01:08](#)

وما تعريف الحكم الشرعي خطاب الله المتعلق المكلف خطاب الله المتعلق بفعله المكلف والخطاب كما قلناه هو توجيه الكلام الى الغير للافهام توجيه الكلام الى الغير للافعال قال ثم خطاب الله ان تعلق - [00:01:49](#)

بفعل من كلفه اي مطلق حكم وطبعا يقولون خطاب الله المراد به الكلام النفسي وهذا جريا على عقيدة الاشاعرة رحمهم الله وهذه المسألة فيها خلاف في اصول الدين في مسألة صفة كلام الله عز وجل - [00:02:22](#)

ليس هذا محل التفصيل والخوض فيها قال رحمه الله تعالى وذاك وذاك واجب. الان بعد ان عرف لك الحكم الشرعي سيذكر اقسام الحكم الشرعي ولو اردنا ان نقسم الحكم الشرعي لقنا ان الحكم الشرعي ينقصه الى قسمين الى حكم تكليفي وحكم - [00:02:50](#)

فبدأ بالاحكام التكليفية والاحكام التكليفية خمسة هي الواجب والمندوب والمباح والمكروه والحرام وزاد بعضهم خلاف الاولى قال وذاك واجب وذاك اشارة الى ماذا وذاك اشارة الى الحكم قال انظر الابيات. قال ثم خطاب الله ان تعلق بفعل من كلفه اي مطلقا حكم وذاك. اي والحكم - [00:03:14](#)

واجب هذا القسم الاول واجب قد فرض ان كان للفعل بجزم اقتضى. اقتضى بمعنى طلبه فالاقتضاء هو الطلب الاقتضاء هو الطلب والمعنى الحمد لله اديكم الله يصلح بالكم والمعنى بارك الله فيه - [00:03:52](#)

انه اذا طلب الفعل طلبا جازما فهذا هو الواجب اذا طلب الفعل طلبا جازما فهذا هو الواجب. شوف ايش قال وذاك واجب قد فرض ان كان للفعل بجزم اقتضى اي - [00:04:18](#)

طلبة فمتى يكون واجبا اذا كان الطلب للفعل طلبا جازما هذا الواجب والواجب اذا تعريفه هو خطاب الله المقتضي بالفعل اقتضاء جازما. هذا تعريف الواجب يمكن ان تكتبه الواجب او نقول الايجاب الايجاب هكذا الايجاب - [00:04:42](#)

خطاب الله المقتضي بالفعل اقتضاء جازما الايجاب خطاب الله المقتضي بالفعل اقتضاء يا جماعة هذا ايش الانجاب الانجاب ها لاننا قلنا ماذا قلنا في التعريف ماذا قلنا في التعريف؟ خطاب - [00:05:12](#)

خطاب ما معنى خطاب الاية الاية فمثلا قوله سبحانه وتعالى وقيموا الصلاة هذا خطاب وقد قلت لك بالامس ان اقيموا الصلاة هذا ايجاب اثروا الخطاب الوجوب في علوم مكلف واجب - [00:05:33](#)

تمام. اذا انا الان اعرف ماذا؟ لما اقول خطاب الله اعرف الايجاب او الوجوب او الواجب الايجاب. تمام؟ ايوا اذا خطاب الله الذي يقتضي طلب فعل اقتضاء جازما هذا هو الايجاب - [00:05:53](#)

ماذا قلنا في التعريف آآ خطاب الله المقتضي بالفعل قطاعا جازما هذا هو هذا هو الانجاب والواجب ينقسم بعدة اعتبارات ينقسم الى واجب عيني وواجب كفائي وينقسم ايضا الى واجب مضيق وواجب - [00:06:14](#)

موسع وينقسم ايضا الى واجب معين وواجب مخير معين مقدر مثل الواجب في الزكاة. فالواجب في زكاة الذهب ربع العشر مقدمة واضح وقد يكون الواجب غير مقدر مثل النفقة للأقارب - [00:06:41](#)

النفقة للأقارب غير مقدرة مقدرة بالكفاية وهذا يختلف من شخص الى اخر بخلاف النفقة للزوجة في مذهب الشافعية فانها مقدرة على الموسر مدان وعلى المعسر مد وعلى المتوسط مد ونصف نعم احسنتم - [00:07:09](#)

اذا تقرر هذا فالواجب الواجب اذا ينقسم بعدة اعتبارات ينقسم الى ايش؟ قلنا فرض عين وفرض كفاية وينقسم الى مضيق وموسع وينقسم الى مقدر وغير مقدر وينقسم الى معين ومخير لعل لسانه سبق - [00:07:30](#)

ينقسم الى معين ومخير معين مثل الصلوات الخمس معين تمام ومخير مثل خصال الكفارة فصاروا الكفارة عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين او كسوتهم هذا مخير فدية الاذى في الحج - [00:07:48](#)

قال الله سبحانه وتعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك. هذا مخير اذا كم هذي اعتبارات اربعة ينقسم الى فرض عين وفرض كفاية - [00:08:09](#)

وينقسم الى مضيق وموسع وينقسم الى مقدر وغير مقدر وينقسم الى الى معين ومخير الى معين ومخير. اربعة اعتبارات. نعم هنا يقول لك الناظم وذاك واجب قد فرض وذاك واجب - [00:08:28](#)

قد فرض هذا المقطع نستفيد منه ان الواجب والفرض لا فرق بينهما فالواجب هو الفرض والفرض هو الواجب لانه قال واجب قد فرض فكأنه يقول لك لا فرق بين هذين الامرين - [00:08:52](#)

بين الواجب والفرض بل هما مترادفان بل هما مترادفان وهذا مذهب الجمهور خلافا للحنفية فالحنفية يفرقون بين الواجب والفرق فعندهم الفرض ما ثبت بدليل قطعي والواجب ما ثبت بدليل ظني - [00:09:16](#)

مثاله قالوا قراءة القرآن في الصلاة هذا فرض اما قراءة الفاتحة بخصوصها فهذا واجب قراءة القرآن في الصلاة هذا فرض لان الله عز وجل يقول في القرآن الكريم في سورة المزمل - [00:09:42](#)

فاقرأوا ما تيسر من القرآن هذا دليل قطعي اذن قراءة القرآن في الصلاة لكن قراءة الفاتحة بخصوصية هذا واجب لانه ثبت بدليل ظني وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:02](#)

لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن فهمنا اذا الحنفية فرقوا بين الفرض والواجب بالنظر الى ماذا الى طريق الثبوت هل ثبت بدليل قطعي؟ فيكون فرطا او بدليل ظني فيكون ماذا - [00:10:21](#)

سيكون واثقا احسنت اذا تقرر هذا فالجمهور لا يفرقون لا يفرقون بين الفرض والواجب الا ان الشافعية فرقوا بين الفرض والواجب في الحج بالحج يوجد عند الشافعية قروض التي هي اركان - [00:10:42](#)

اركان. نحن عندما نقول فروض نقصد الاركان تمام فروض وواجبات فالفرط ما لا يتم النسك الا به مثل الإحرام والوقوف بعرفة وطواف الافاضة والسعي والحلق والتقشير هذه فروض الحج اي اركان الحج - [00:11:08](#)

التي لا يتم الحج الا بها وعندنا واجبات مثل كون الاحرام من الميقات والمبيت بمزدلفة والمبيت بمنى ورمي الجماع وطواف الوداع. هذه هادي واجبة اذا اخل بها او بواحد منها جبر - [00:11:32](#)

بدم اما الركن الذي هو الفرض لابد من الاتيان به حتى يتم حتى يتم نسكها ففي الحج فرق الشافعية رحمهم الله تعالى بين الفردي والواجب وقلت لك نحن اي الشافعية. تمام - [00:11:57](#)

نحن فقط متفقهة عند الشافعية على يعني مذهب الشافعي الشافعي سادتنا الشافعية رحمهم الله تعالى يعبرون تارة يعبرون تارة بقولهم فروض وتارة بقولهم اركان مثلا في الوضوء يقولون فروض الوضوء - [00:12:18](#)

في التيمم يقولون في روضتين في الصلاة يقولون اركان الصلاة واضح والا من حيث المعنى وترادف يسأل سائل يقول لماذا في

الوضوء؟ يقولون فروض الوضوء وفي الصلاة يقولون اركان الصلاة لماذا لا يقولون مثلاً؟ اركان الوضوء - [00:12:40](#)

وفروض الصلاة لماذا قالوا لان كلمة اركان تشعر بان الشيء هذا كالبناء الذي يتصل بعضه ببعض ركن البيت فهو جزء تمام؟ ايوه متصل بغيره لكن هذا المعنى لا لا يشعر به كلمة - [00:13:05](#)

فرض ولذلك في الصلاة اركان الصلاة تكون متصلة ببعضها اي انه لابد من وجود الموالاة بينها واضح من وجود الموالاة بينها بخلاف الوضوء فالوضوء الموالاة لا تشترط فيه فيمكن ان تغسل وجهك - [00:13:31](#)

وبعد ساعة تغسل يديك وبعد اربع ساعات تمسح رأسك وبعد ساعتين تغسل قدميك انظر هنا لا تشترط الموالاة فلذلك لم يعبروا لم يعبروا بقولهم اركان الوضوء وانما عبروا بقولهم فروض الوضوء - [00:13:52](#)

اذا خلاصة الكلام ان الفرض والواجب مترادف عند الجمهور ومنهم فقهاؤنا الشافعية. وعند الحنفية فرقوا بينهما الحنابلة الاصول يقررون انه لا فرق بين الفرض والواجب في اصول الفقه لكن في فروعهم الفقهية يفرقون - [00:14:13](#)

حتى في الصلاة فعندما تقرأ في متون الحنابلة تجدهم يقولون في الصلاة عندنا اركان التي هي الفروض وعندنا واجبات وعندنا سنن احنا ما في عندنا هذا التقسيم عندنا اركان صح - [00:14:37](#)

وعندنا سنن مؤكدة ابعاد وعندنا سنن غير مؤكدة هيئات فقط لكن حينئذ يقولون عندنا اركان التي هي الحروف وعندنا واجبات. فيفرقون بين الركن والواجب فعندهم الركن ان ترك عمدا او سهوا لا تصح الصلاة - [00:14:54](#)

في الحالتين ولا يجبر بسجود السهو اما الواجب عندهم فان ترك حمدا بطلت الصلاة وان ترك سهوا جبر بسجود السهو مثاله التشهد الاول التشهد الاول عند آا الحنابلة يقولون انه واجب ليس ركنا - [00:15:18](#)

فلو تركته عمدا بطلت صلاتك ولو تركته سهوا جبر بسجودي السهو. اذا هم اي قنابلها فرقوا بين الفرض والواجب او بين الركن والواجب حتى في غير الحج اي في الصلاة - [00:15:44](#)

فهنا؟ نعم قال هنا وذلك واجب قد فرض ان كان للفعل بجزم اقتضى. قلنا ما معنى القضاء طلاق طيب قال ودونه ما معنى ودونه ادنى منه نعم اقل منه قال ودونه فالندب - [00:16:02](#)

اذن ماذا سنعرف المندوب او الندب الندب نحن كنا في تعريف الواجب خطاب ايش اقررت التعريف خطاب الله المقتضي للفعل اقتضاء جازما. هذا تعريف الايجاب تعريف الندب خطاب الله المقتضي للفعل اقتضاء غير جازما - [00:16:23](#)

خطاب الله المقتضي للفعل اقتضاء غير جازم. هذا تعريفه الندب. تمام والمندوب بارك الله فيك له اسماء يسمى مندوبا ويسمى سنة ويسمى مستحبا يسمى نفلا ويسمى تطوعا وعند الشافعية اي عند جمهور الشافعية - [00:16:49](#)

ان هذه الالفاظ مترادفات يقولون سنة يقولون تطوع يقولون نافلة مترادفة لا فرق بينها فرق بينها اي بين هذه الالفاظ بعض الشافعية لكن الذي عليه جمهورهم وهو المستعمل في كتب الفقه - [00:17:20](#)

انه لا فرق بين هذه الالفاظ. نعم توجد سنن مؤكدة وسنن غير مؤكدة موجود تمام؟ لكن من حيث الالفاظ هذه الالفاظ مترادفة تمام ولذلك قال لك الحاكم السيوطي رحمه الله تعالى في الكوكب الساطع - [00:17:44](#)

والندب والسنة والتطوع والندب والسنة والتطوع والمستحب بعضنا بعضا قد نوعوا بعضنا اي بعض الشافعية قد نوعوا اي قد فرقوا بينها ثم قال والخلف لفظي هذا خلاف لفظي المهم احنا خلاف لفظي - [00:18:05](#)

لا يؤثر لا يؤثر على الفروع الفقهية ليس له ثمرة. تمام. قال والخلف لفظي وبالشروع لا نلزمه. وقال نعمان بلى يقول لك اذا بدأت في المستحب فعلت المستحب فانه يجوز لك قطعه والخروج منه - [00:18:26](#)

ولا يجب عليك اتمامه فهنا؟ اذا بدأت بالمستحب فانه يجوز لك ان تقطعه وان تخرج منه ولا يجب عليك اتمامه قال وبالشروع ما معنى بالشروع اي بالابتداء في فعل مستحب - [00:18:50](#)

لا نلزمك انك تكمله تمام وقال نعمان من نعمان الامام ابو حنيفة تمام؟ ابو حنيفة النعمان بن ثابت وقال نعمان بلى ما معنى بلى اي بلا نلزمه. فعند الامام ابي حنيفة - [00:19:11](#)

انك اذا بدأت في مستحب يجب عليك اتمامه ولا يجوز لك ان تخرج منه واضح لكن عند الشافعية اذا شرعت في المستحب فانه يجوز لك ان تقطعه وان تخرج منه. ولا يجب عليك - [00:19:30](#)

اتمامه. ولذلك قال لك في الابيات والندب والسنة والتطوع والمستحب بعضنا قد نوعوا والخلف لفظي وبالشروع لا نلزمه. وقال نعمان بلى طبعاً الامام ابو حنيفة رحمه الله استدل على انه لا يجوز قطع - [00:19:51](#)

المستحب بقول الله سبحانه وتعالى في سورة محمد ولا تبطلوا اعمالكم اجيب عن هذا الاستدلال بان المراد لا تبطلوا اعمالكم اي بالرياء تمام ونحو ذلك بعضهم قال ولا تبطلوا اعمالكم اي - [00:20:13](#)

الفروض الواجبة وليس وليس المندوبة. نعم واستدل الشافعية على ان المستحب لا يجب اتمامه بقول النبي صلى الله عليه وسلم الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر - [00:20:37](#)

واضح وهذا رواه ابو داود باسناد صحيح قد يقول قائل هذا في الصوم نقول ويقاس غير الصوم عليه فالصلاة تقاس على الصوم فلو صلى الانسان صلاة مندوبة فله قطعها لكن ما حكم قطعها - [00:21:02](#)

نقول اذا قطعها بلا عذر فمكروه واذا قطعها بعذر فلا كراهة تمام؟ قطع المندوب بلا عذر مكروه سواء كان صلاة او صياما وقطع المندوب بعذر ليس مكروها واضح؟ نعم اذا قال ودونهم فالندب - [00:21:24](#)

والحرام ماء كان اقتضى ترك اقتضاء جازما اذا ما هو الحرام الحرام نقول هو عرف الحرام نحن نريد ان نعرف التحريم لاننا عرفنا الاجابة والمدبأ التحريم ماذا سنقول في التحريم؟ خطاب الله - [00:21:50](#)

المقتضي للتركيب اقتضاء جازما خطاب الله المقتضي للترك اقتضاء جازما تمام هذا ايش تعريف ايش التحريم ما اثر التحريم الحرمة والفعل بماذا يوصف اه بانه حرام. تمام احسنت قال والحرام ماء - [00:22:11](#)

كان اقتضت ترك الطباع اقتضاء جازما والمحرم ينقسم الى قسمين اما محرم لذاته واما محرم لغيره اما محرم لذاته واما محرم لغيره. نعم قال وغير جازم فكره ما هو - [00:22:37](#)

المكروه او نقول ما هي الكراهة الكراهة خطاب الله المقتضي للترك اقتضاء غير الجاهزة اقتضاء غير جازم بنهي بنهي مقصود او مخصوص خطاب الله المقتضي بالتركي اقتضاء ايش نقول - [00:23:08](#)

غير جائم بنهي بنهي مقصود او مخصوص. مقصود او مخصوص تمام؟ متقاربان ليس مترادفان متقاربا. نعم مثاله مثاله مثال المكروه. طبعاً مثاله الحرام لم نذكره كان عيد الحرام الزنا صح - [00:23:38](#)

شرب الخمر الغيبة الحسد هذه امثلة للحرام. امثلة المستحب عن الوضوء المظلمة والاستنشاق مسح جميع الرأس سنن الصلاة كدعاء الاستفتاح تمام والتعوذ وقول سبحان ربي العظيم وبحمده في الركوع الى اخره - [00:24:07](#)

قلت له نص ايام كالسحور بضم السين و تعجيل الافطار تمام والاعتكاف تمام ايوه وسنن الحج الصدقة اشياء كثيرة تمام ايوه طيب الكراهة ما امثلة الكراهة مثل مكروهات الوضوء فالزيادة على الثلاث - [00:24:32](#)

الوضوء النقص عن الثلاث الوضوء في الصلاة مثل مر معنا قريبا في فتح معين مثل البسكوت الى القبلة اذا كان في الصلاة فانه يكره العلتين العلة الاولى المناجاة اذا قام احدكم في صلاته فانه يناجي ربه عز وجل - [00:24:59](#)

والعلة الثانية ايش قلنا المناجاة واکرام الكبد اكرام القبلة كذلك تركوا تحية المسجد تمام ترك تحية المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس انظر نحي نهي مخصوص - [00:25:25](#)

فلا يجلس حتى يصلي ركعتين من ذلك النهي عن الاستنجاء باليمين نهاه صلى الله عليه وسلم عن استنجاء باليمين اذا هذا نهي مخصوص لكن لا يصل الى درجة التحريم هذا كراهة - [00:25:50](#)

ما ذكرها. طيب طيب اذا جاء خطاب الشارع الذي يقتضي الترك اقتضاء غير جازم لكن بنهي غير مخصوص بنهي غير مخصوص ماذا يسمى يسمى خلاف الاولاد اذا جاء بنهي غير مقصوص. كيف يعني بنهي غير مقصوص - [00:26:09](#)

انتبه معي انتبه هل ورد نهي عن ترك صلاة الضحى يعني هل جاء في حديث لا تتركوا صلاة الضحى او في حديث نهار رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن ترك صلاة الضحى؟ لا لم يرد - [00:26:33](#)

لكن النهي عن صلاة الضحى يستفاد من الامر بفعلها فلما امر النبي صلى الله عليه وسلم بفعل الضحى كما في حديث ابي هريرة

اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ومنها بركعتي الضحى - [00:26:55](#)

فلما جاء الامر بصلاة الضحى واحد استفيد من هذا الامر النهي عن تركها النهي عن ترك صلاة الضحى مستفاد من ماذا مستفاد من

الامر بها اذا هذا خلاف الاولى اذا خلاف الاولى جاء بنهي غير مقصوص او غير مقصود - [00:27:13](#)

بل جاء بنهي مستفاد من الامر بالفعل من الامر بالفعل. واضح؟ ايوه. اذا هذا يسمى ايش خلاف الاولى خلاف الاولى هذا مثاله هذا

مثاله. ومن هنا نستطيع ان نفرق بين ماذا وماذا؟ بين المكروه وخلاف - [00:27:39](#)

خلاف الاولى ايهما اشد الكراهة اشد من خلاف الاولى خلاف الاولى له مصطلح اخر له مصطلح اخر في نفس مرتبته وهو

خلاف السنة عندما نقول خلاف الاولى هذا يساوي خلاف السنة - [00:28:01](#)

تمام خلاف السنة خلاف الاولى مترادفان خلاف السنة خلاف الاولى خلاف الافضل مترادفا و من امثلته القبلة للصائم ان لم يحرك

شهوته خلاف الاولى القبلة للصائم ان لم تحرك شهوته خلاف - [00:28:27](#)

الاولى. نعم ومن امثلته الفطر للمسافر اذا لم يتضرر بالصوم الفطر للمسافر ده لم يتضرر بالصوم خلاف الاولى ومن امثلته مر معنا

قريبا في درس فتح المعين قيام المأموم قبل انصراف الامام من الصلاة - [00:28:52](#)

قلنا خلاف الاولى. نعم يعني الامام اذا سلم قاموا مباشرة قبل ان يقول الامام استغفر الله استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام

وانت السلام تبارك يا ذا الجلال والاکرام ويلتفت او ينتقل - [00:29:17](#)

يقوم قبل ذلك هذا خلاف الاولى. نعم وهناك مسائل حصل خلاف فيها هل هي من من خلاف الاولى او من المكروه فقهاء الشافعية

اختلفوا فبعضهم قال هذا من المكروه. وبعضهم قال هذا من خلاف - [00:29:32](#)

الاولى. مثال الاستنجاء بماء زمزم تعرف ماء زمزم ما حكم الاستنجاء به قال بعض الشافعية مكروه وقال بعضهم الى الاولاد الاخر

الصوم يوم عرفة للواقف بعرفة الصوم يوم عرفة للواقف بعرفة. قال بعض الشافعية انه - [00:29:52](#)

مكروه. وقال بعضهم في لا ايش سبب الحذاء الذين قالوا مكروه قالوا لورود حديث في النهي عن الصوم لمن كان بعرفة وبالتالي اذا

جاء النهي سيكون ماذا مقبولة وبعضهم قال هذا الحديث ضعيف - [00:30:24](#)

فالنهي سببه انه يضعه عن القيام بوظائف ذلك اليوم اذا هذا من قسم خلاف الاولى فهمنا او لا؟ ايوة اذا هذا معنى خلاف الاولى وبه

تدرك الفرق بين خلاف الاولى - [00:30:43](#)

والكراهة. نعم قال رحمه الله وغير جازم فكره ان ورد النهي مخصوصا والا فيعد خلاف لولا ومتى حير ذأب ومتى خير ذافمنه حل اي

مباح وكذا ومتى خير ذافمنه حل - [00:31:01](#)

من الذي خيرها المكلف خير او خير خير المكلف من الذي خيره الخطاب خطاب الله اذا خيرك افعل او لا تفعل واضح فهذا هو المباح

هذا هو المباح قالوا متى خير ذافمنه حل - [00:31:25](#)

اي تفسيرية مباح والمباح مأخوذ من باحة الدار. ايش معنى باحة الدار ساحة الدعم يعني في الغالب انك عندما يكون عندك بيت امام

البيت ماذا يكون هل تسمى باحة الدار - [00:31:56](#)

تسمى باحة الدرب تسمى ايضا باحة المسجد ساحة المسجد يعني ها ايوة مأخوذ من باحة الدار والباحة هذا تكون واسعة او ضيقة

ترعة ولذلك قالوا سمي المباح مباحا اخذا من باحة الدار لان الله سبحانه وتعالى وسع - [00:32:16](#)

فيه على عباده ولذلك اغلب الاشياء تجدها من قبيل المباحات اغلب الاشياء تجده من قبيل المباحة فالواجبات اقل من المباحات صح

والمحرمات اقل من المباحات صح؟ نعم ولذلك سمي مباح لان الله سبحانه وتعالى وسع - [00:32:42](#)

على خلقه ايدي عليها اذا هذه اقسام الحكم التكليفي والحافظ السيوطي رحمه الله تعالى قال في الكوكب الساطع ان اقتضى

الخطاب فعلا ملتزم فواجب او لا اي او لم يقتضي فعلا ملتزم - [00:33:08](#)

او لا فندب تمام؟ قال ان اقتضى الخطاب فعلا ملتزم فواجب او لا فندب وجزم تركا فتحريم صار كلفة تحريم والا وورد نهي به خصا فكره او فقد فض لولا - [00:33:32](#)

واذا ما خير اباحة وحدها ما قرر واضح او لا؟ او ما قرر نعم اذا تقرر هذا بارك الله فيك وفهمته فالناظم العلامة جمال الدين الاشقر نفعا الله بعلمه بعد - [00:33:51](#)

ان تكلم على هذه الاحكام شرع في الكلام على الرخصة والعزيمة قال رحمه الله تعالى ورخصة ما خالف الدليل معه عذر والا فعزيمة وقع ورخصة الرخصة معناها في اللغة السهولة - [00:34:12](#)

الرخصة معناها ماذا؟ باللغة السهولة السهولة واما شرعا فهي تغيير الحكم من صعوبته الى سهولة لعذر مع قيام السبب للحكم الاصيلي اكتب التعريف تمام الرخصة تغيير الحكم من صعوبة تغيير الحكم من صعوبة - [00:34:43](#)

الى سهولة لعذر مع قيام السبب للحكم الاصيلي مع قيام السبب للحكم الاصيلي يمكن ان تغلق هذا قليلا نبارك قليلا ثم نعيد فتحه الارنب الحر ايوة ماذا كتبت صعوبة الى - [00:35:19](#)

لعذره ما مثال روسه مثلها عقد السلام عقد السلام هو عقد على موصوف في الذمة بلفظ السلام او السلف السلعة في السلم موجودة او غير موجودة غير موجودة الاصل انه لا يجوز بيع الشيء غير موجود - [00:36:01](#)

صح نعم لابد ان يكون موجودا هل هذا جاء على الاصل او خالف الاصل علف الاسفل اذا هذي رخصة مثال اخر اكل الميتة للمضطر هذه رخصة اذا ان الاصل تحريمه - [00:36:32](#)

اكلين ميتة اصل الصلاة للمسافر الجمع بين الصلاتين بسبب السفر او المطر او المرض على قول اختاره بعض الشافعية هذه رخصة الفطر للمسافرين والمريض والحامل والمرضعين هذا رخصة واضح وقس على هذه الرخص - [00:36:53](#)

مسح الخفيه هذا هذا رخصة ولذلك ماذا قال لك صاحب الجهاد في باب مسجد وصلت او لا رخص في وضوئي رخص في وضوء كل حاضرين يوما وليلة وللمسافر في سفر القصر الى ثلاث مع لياليها من الاحداث. رخص - [00:37:28](#)

واضح او لا؟ ايوا اذا هذه امثلة لماذا امثلة للرخصة تغير الحكم من صعوبة الى سهولة لعذر مع صيام مع قيام السبب للحكم الاصيلي انا اريدك ان تركز في هذا التعريف على ثلاثة اشياء - [00:37:52](#)

الشيء الاول على تغير الحكم من صعوبة الى سهولة. واحد وعلى العذر اثنين وعلى بقاء او قيام سبب الحكم الاصيلي. ثلاثة ركز على هذه الاشياء الثلاثة. انا ساعطيك مثال وانت بعد ذلك قس بقية الامثلة - [00:38:17](#)

اكل الميتة للمضطر هذه رخصة الحكم تغير من صعوبة الى سهولة ماذا كان الحكم التحريم تغير الى الى سهولة وهو الاباحة صح الاباحة بل قد يكون واجبا صح؟ قد يكون واجبات - [00:38:41](#)

اذا تغير الى طهولة تغير من صعوبة الى سهولة. واحد لعذر ما هو العذر الاضطراب الاضطراب للحفاظ على النفس هذا العذر صح؟ الاضطراب ولذلك الله عز وجل قال فمن اضطر - [00:39:02](#)

غير باغ ولا علم فلا اثم عليه مع بقاء الحكم مع بقاء السبب للحكم الاصيلي. ما هو ما هو الحكم الباقي وهو خبث الميتة الميتة خبيثة وحكمها الباقي انها ما زالت خبيثة. واضح؟ ايوا - [00:39:24](#)

اذا تغير الحكم من صعوبة الى سهولة لعذر مع بقاء الحكم للسبب مع بقاء السبب للحكم الاصيلي مع بقاء السبب للحكم الاصيلي اذا هذا هذا هو الرخصة او هذه هي - [00:39:47](#)

هذه الرخصة والرخصة قد تكون رخصة واجبة. واحد وقد تكون رخصة مستحبة. اثنين وقد تكون رخصة مباحة. ثلاثة وقد تكون رخصة خلاف الاولى اربعة وقد تكون رخصة مكروهة ممكن في خلاف - [00:40:06](#)

قد تكون رخصة محرمة؟ لا يوجد لا يوجد فصول محرمة تمام قد تكون رخصة واجبة مثل اكل الميتة المضطر رخصة واجبة وقد تكون الرخصة مستحبة له مثل الفطر - [00:40:33](#)

للمسافر الذي تبرر بالصوم ظررا لا يوصله الى الهلاك اما اذا تضرر بالصوم ضررا يوصله الى الهلاك. فما حكم الفطر بالنسبة له وعجيب

تكون رخصة معجبة لكن اذا تضرر بالصوم - 00:40:53

ظروا لا يوصله الى الهالك فالرخصة بالنسبة له مستحبة وهي الفطر فهمنا وقد تكون الرخصة مباحة مثل المسح على القطين ستأتي معنا غيرها سترناها بالعقود السلام بالسلامة. صح وقد تكون خلاف الاولى مثل - 00:41:14

المسعى القبطي ولذلك قال لك فقهاء الشافعية رحمهم الله الافضل غسل ورجليه الافضل وغسلوا بالليل. تمام؟ والمسح على الكفين خلاف خلاف الاولى خلاف الافضل. تمام؟ هذا خلاف الاولى وكذلك مثال اخر لخصتين خلاف الاولى - 00:41:39

فطر المسافر الذي لا يتضرر بالصوم الذي لا يتضرر نفسه المسافر الذي لا يتضرر بالصوم الافضل له ان يصوم او ان يفطر ان يصوم لماذا لا اقول لهم يصوموا لانه لا يتضرر. طب لماذا - 00:41:59

الافضل له اذا كان ان يصوم لماذا اولا لان الله عز وجل قال وان تصوموا خير لكم مين بان في ذلك ابراء لذمته اذا صار فذمته لا تبقى مشغولة بالقضاء لكن اذا افطر - 00:42:17

تبقى ذمة مشغولة تبقى ذمته مشغولة بالقضاء هذا الامر الثاني الامر الثالث لان الغالب في احوال النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصوم في السفر الامر الرابع ليحوز فضيلة - 00:42:37

يحوز يا فضيلة الوقت نعم يحوز فضيلة الوقت اربع امور. تمام؟ جعلت هذي اربع امور جعلت الصوم للمسافر الذي لا يتضرر افضل. وهذا مذهب الشافعية. خلافا للحنابلة. الذين يقولون الفطر - 00:42:55

افضل حتى ولو كان لا حتى ولو كان لا يتضرر. نعم. طيب الان كم عندنا؟ اقسام طيب هل توجد رخصة اولا مكروه. يوجد اولى حصل خلاف كثيرون قالوا لا توجد لماذا لا توجد - 00:43:14

قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث ان الله يحب ان تؤتى رخصه فما يحب ان تؤتى عزائمهم اذا الله عز وجل يحب ان نفعل الرخص ما دام يحب ان يفعل الرخص كيف تكون مكروهة - 00:43:33

كيف تكون مكروهة؟ اذا قالوا ماذا قالوا لا توجد رخصة مكروهة. ومن باب اولى لا توجد رخصة محرمة اذا كانت مكروه لا يوجد من باب اولى لا توجد محرمة لكن بعضهم - 00:43:52

قال توجد مكروهة وممن ذكر هذا الحافظ السيوطي قلنا ما المثل قال مثال الرخصة المكروهة القصر في اقل من ثلاثة مراحل. في اقل من ثلاث مراحل الشافعية عندهم اذا كنت تسافر - 00:44:04

مرحلتين يجوز لك القصر وعند ابي حنيفة لا يجوز اذا كنت تسافر مرحلتين عند الشافعية يجوز لك القصر عند الامام ابو حنيفة متى يجوز؟ قال ليس بعد مرحلتين. متى؟ قال بعد ثلاث مراحل - 00:44:27

اذا نفترض مثلا من هنا من هنا الى هنا مرحلتين والى هنا فلا. انت سافرت مرحلتين عند الشافعية يجوز طيب لو صليت قصرا هنا؟ صحت صلاتك عند الشافعية وعند ابي حنيفة - 00:44:46

لا تصح اذا قال لك الشافعية في سفر مرحلتين يجوز لك القصر مع الكراهة سافرت ثلاث مراحل الامام ابو حنيفة يقول لك القصر الان ما حكمه اذا سافرت ثلاث مراحل ما حكم القصر - 00:45:00

عنده واجب يجب ان تخسروا. هنا قال لك الشافعية القصر رخصة مستحبة ليس مستحبة هنا خروج من خلاف ابي حنيفة لانك اذا لم تقصر صحت صلاتك عندنا ولا تصح عند ابي حنيفة - 00:45:21

رحمه الله تمام؟ وهنا اذا سافرت الى مرحلتين قال لك الشافعية القصر مكروه. لماذا مكروه قالوا خروجا من خلاف ابي حنيفة. لانك اذا قصرت في سفر مرحلتين صحت صلاتك عندنا ولا تصح على مذهب ابي حنيفة. ولذلك - 00:45:38

قال لك الحافظ السيوطي في الكوكب الصافي انا اريدك ان تنتهي من هذا لتحفظ الكوكب الساطع. هذه هي الف واربع مئة بيت فقط انا لا احفظها كلها احفظ قليلا قال لك الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى وحكمنا الشرعي - 00:45:58

ان تغيير الى سهولة الامر عذر تمام مع بقاء سبب الاصل سم برخصة شف جاب التعريف كامل وحكمنا الشرعي ان تغيير الى سهولة الامر عذر مع بقاء سبب الاصل سم يعني سمه - 00:46:13

برخصة ما مثاله؟ قال كاكل ميت والسلامة يا بالتعريف مع المثال جميل واضح ثم ذكر انواع الرخص ثم قال قلت اضافة الحافظ السيوطي على جمع الجوامع قلت وقد تقرن بالكراهة كالقصر في اقل من ثلاثة - [00:46:36](#)

يعني قد تكون الرخصة مكروهة ما مثاله؟ قال مثاله القصر في اقل من ثلاثة مراحل في اقل من ثلاث مراحل فهمنا او لا؟ اذا نكون الان عرفنا شيئين عيشوا ايش - [00:46:59](#)

عرفنا تعريف الرخصة وعرفنا اقسام الرخصة اربعة والخامس فيه خلاف فهمنا ما ضد الرخصة رخصة عزيما العزيمة هو القصد المصمم يعني تصمم على شيء انا تقول عندي عزم تمام؟ هذا ماذا؟ يسمى عزيمة. في الحديث اللهم اني اسألك الثبات على الحق والعزيمة - [00:47:13](#)

على الرشد تمام؟ ايوا العزيمة ما تعرفون العزيمة ضد الرؤساء اذا عرفنا الرخصة فالعزيمة ضدها قال هنا ورخصة ما خالف الدليل مع عذر ما خالف الدليل ولذلك بعضهم يعرف الرخصة فيقول الرخصة ما كان على خلاف الاصل لعذر - [00:47:45](#)

ما كان على خلاف الاصل ايش معنى كلمة الاصل هنا ما معنى كلمة الاصل هنا الرخصة ما خالف الدليل الدليل اروح بسرعة انا يعني كلمة الاصل هنا في هذا الدليل تمام. لكن التعريف الذي ذكرته لك - [00:48:15](#)

افضل الرخصة قلنا ما هي تغييره الحكم من صعوبة الى سهولة لعذر مع بقاء سبب الحكم الاصيل قال والا والا اي وان لم تكن رخصة فماذا ستكون؟ هزيمة. هما نسمع لا ثالث لهما. الأحكام الشرعية - [00:48:39](#)

اما رخصة واما عزيمة والعزيمة بارك الله فيك اربعة انواع كمان وقت نذكر العزيمة ونقف عطنا عطنا خمس دقائق فقط نذكر العقيم ونقف العزيمة كم انواع اربعة الحكم الشرعي الذي لم يتغير - [00:49:02](#)

هذا يسمى عزيمة الحكم الشرعي الذي تغير من سهولة الى صعوبة هذا ايش يسمى الحكم الشرعي الذي تغير لا لعذر عزيمة الحكم الشرعي الذي تغير لعذر مع الذي الحكم الشرعي - [00:49:30](#)

الذي تغير لعذر مع تغير السبب مع تغير السبب. هنا مع بقاء السبب. هنا مع تغير السبب. ماذا يسمى؟ اه اكتب هذا نعطيكم مثال لكل واحد الحكم الشرعي الذي لم يتغير. واحد - [00:49:54](#)

الحكم الشرعي الذي تغير منه صعوبة اه من سهولة الى صعوبة. اثنين الحكم الشرعي كتبت الذي تغير منه سهولة الى صعوبة كتبتها طيب الثالث ايش قلنا الحكم الشرعي الذي تغير الى سهولة - [00:50:13](#)

من غير عذر هم تمام الحكم الشرعي الذي تغير ايش اه الذي تغير من سهولة الى صعوبة عفوا من صعوبة الى سهولة ايش قلنا بلا عذر هكذا ماذا كتبت اقرأ اقرأ من البداية ماذا كتبت - [00:50:43](#)

هذا القسم الاول. الثاني نعم الثالث الذي تغير من صعوبة الى سهولة لا لعذر من صعوبة الى سهولة لا لعذر تمام والرابع الحكم الشرعي الذي تغير من صعوبة الى سهولة - [00:51:11](#)

من صعوبة الى سهولة لعذر مع تغير السبب الاصيل سبب الحكم الاصيلي. نعم الان هادي انواع اربعة ها كتبتها طيب اقرأ علي واحد واحد حتى اعطيك مثال لكل واحد الذي لم تموت - [00:51:55](#)

مثل وجوب الصلوات الخمس ما تغير. هذا عزيمة او رخصة عزيمة الحكم الشرعي الذي لم يتغير مثل وجوب الصلوات الخمس. الثاني كان سهلاً ثم صار صعباً مثل صوم رمضان في بداية الامر - [00:52:24](#)

كان الانسان المسلم مخير بين الصوم والاطعام ثم نسخ هذا التخيير وفرض الله الصيام فقال فمن شهد منكم الشهر فليصمه اذا هذا تغير الى ماذا تغير من سهولة الى هذا عزيمة ورخصة - [00:52:46](#)

عزيمة هذا عزيمة طيب الثالث من صعوبة الى سهولة لكن احسنت من غير عذر لا لعذر ما مثال كان في بداية الاسلام يجب عليك ان تتوضأ لكل صلاة ولو لم تحدث - [00:53:05](#)

تصلي الصبح تتوضأ لم تحدث حتى الظهر يجب ان تتوضأ لم تحدث حتى العصر يجب ان تتوضأ. لم تحدث حتى المغرب يجب ان تتوضأ. لم تحدث حتى العشاء يجب ان تتوضأ. لكل صلاة وضوء. في بداية الاسلام - [00:53:29](#)

يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة تغسل كل ما قمت الى صلاة فاغسل توطأ هذا في بداية الاسلام هذا صعب او سهل صعب نسخ هذا الحكم الى سهولة فجاز لك ان تصلي فرضين بوضوء واحد بل واكثر من فرضين - [00:53:47](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح صلى الفروض الخمسة بوضوء واحد. سأله امير المؤمنين عمر عن ذلك لماذا هذا؟ لماذا فعلت هذا؟ فقال فعلته عمدا. فكان هذا ناسخا للحكم السابق. اذا هنا تغير الحكم من صعوبة الى - [00:54:08](#)

من غير قصف من غيري عذر هذا مثال للقسم الثالثة قسم الرابع ما هو تغير من صعوبته الى سهولة لعذر كان في بداية الاسلام يجب على المسلمين بالقتال مع الكفار - [00:54:27](#)

ان يثبت المسلم الواحد امام عشرة من الكفار ثم تغير الحكم فصار الواجب ان يثبت المسلم امام اثنين من الكفار تغير من ماذا؟ الى ماذا من صعوبة الى سهولة صح - [00:54:57](#)

لعذر وهو ضعفوا المسلمين الان علم الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ظعفا واحد لكن السبب الاصيلي للحكم تغير. ما هو السبب الاصيلي ان المسلمين في بداية الامر كانوا قلة - [00:55:17](#)

واذكروا في نفس السورة في سورة الانفال. اذ انتم قليل المستضعفون في الارض. في بداية الاسلام كان المسلمون قلة. فوجب على الواحد ان يثبت امام عشرة ثم اصبحوا اسرع اذا تغير ماذا؟ السبب للحكم الاصيلي - [00:55:38](#)

فصار الحكم ان يثبت الواحد امام اثنين فقط فهمنا امنا؟ ايوا اذا هذه اربعة اقسام لماذا للعزيمة كلها تؤخذ من اين؟ تؤخذ من تعريف الرخصة تؤخذ من تعريف الرخصة قال ورخصة ما خالف الدليل معه - [00:55:59](#)

عذر والا فعزيمة والا فعزيمة وقعت اليوم خدينا خمس ابيات فقط لا بأس لكن تقريبا اخذنا ساعة نكتفي بهذا والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:56:22](#)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:56:39](#)